الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم
عذاب شديد وذلك ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم يبين للناس
الحق من الباطل فبين صلى الله عليه وسلم للناس جميع ما يحتاجون اليه
في امر دينهم بيانا تاما وما مات صلى الله عليه وسلم حتى ترك الناس
على المحجة البيضا ليلها كنهارها فاذا عرفت ذلك فهولا الشياطين
من مردة الانس الذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له اذا راوا من
يعلم الناس ما امرهم به محمد صلى الله عليه وسلم من شهادة ان لا اله الا الله
وما نهاهم عنه من الاعتقاد في المخلوقين الصالحين وغيرهم قاموا
يجادلون ويلبسون على الناس ويقولون كيف تكفرون المسلمين
كيف تسبون الاموات آل فلان اهل ضيف آل فلان اهل كذا وكذا
ومرادهم بهذا الا ان لا يتبين معنى لا اله الا الله ويتبين له ان الاعتقاد
في الصالحين للنفع والضر ودعاهم كفر ينقل عن الملة فيقولون
الناس انتم من اول جهال لاي شي لم تامرونا بهذا وانا اخبركم
عن نفسي والله الذي لا اله الا هو لقد طلبت العلم واعتقد من عرفني
ان لي معرفة وانا ذلك الوقت لا اعرف معنى لا اله الا الله ولا اعرف
دين الاسلام وكذلك مشايخي ما منهم رجل واحد عرف ذلك فبل
هذا الخير الذي من الله به فمن زعم من علما العارض انه عرف لا اله الا الله
او عرف دين الاسلام قبل هذا الوقت او زعم ان احدا من مشايخه
عرف ذلك فقد كذب وافترى ولبس على الناس ومدح نفسه بما ليس فيه
وشاهد هذا ان عبد الله بن عيسى ما نعرف في علما نجد لا اهل العارض
ولا غيره اجل منه وهذا كلامه واصل اليكم ان شا الله فاتقوا الله عباد الله
ولا تكبروا على ربكم ولا نبيكم واحمدوا الله سبحانه الذي من عليكم ويسر لكم من يعرفكم
بدين نبيكم

دين نبيكم صلى الله عليه وسلم ولا تكونوا من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار اذا عرفتم ذلك فا
علموا ان قول الرجل لا اله الا الله نفي واثبات اثبات الالوهية كلها لله وحده
ونفيها عن الانبيا والصالحين وغيرهم وليس معنى الالوهية انه لا يخلق
ولا يرزق ولا يدبر ولا يحيي ولا يميت الا الله فان الكفار الذين قاتلهم رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم يقرون بهذا كما قال تعالى قل من يرزقكم من السما والارض
امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فتفكروا عباد الله فيما ذكر
الله عن الكفار انهم يقرون بهذا كله لله وحده لا شريك له وانما كان شركهم
ينخون الانبيا والصالحين ويندبونهم وينذرون لهم ويتوكلون عليهم
يريدون منهم ان يقربوهم الى الله كما ذكر الله عنهم في قوله والذين اتخذوا من دو
نه اوليا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اذا عرفتم ذلك فهولا الطوا
غيت الذين يعتقد فيهم الناس من اهل الخرج وغيرهم ومشهورين
عند الخاص والعام بذلك وانهم يترشحون له ويامرون به الناس كلهم كفا
ر مرتدون عن الاسلام ومن جادل عنهم او انكر على من كفرهم او زعم ان
فعلهم هذا لو كان باطلا فلا يخرجهم الى الكفر فاقل احوال هذا المجادل انه فا
سق لا يقبل خطه ولا شهادته ولا يصلى خلفه بل لا يصح دين الا
سلام الا بالبراءة من هؤلا وتكفيرهم كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ومصداق هذا انكم اذا رايتم
من يخالف هذا الكلام وينكره فلا يخلو اما ان يدعي انه عارف فقولوا له هذا
الامر عظيم لا يغفل عنه فبين لنا ما يصدقك من كلام العلما اذا لم تعرف كلام
الله ورسوله فان زعم ان عنده دليل فقولوا له اكتبه حتى نعرضه على اهل
المعرفة ويتبين لنا انك على الصواب ونتبعك فان نبينا صلى الله عليه وسلم قد بين لنا
الحق من الباطل وان كان المجادل يقر بالجهل ولا يدعي المعرفة فيا عباد الله كيف
ترضون بهذه الافعال والاقوال التي تغضب الله ورسوله وتخرجكم عن الاسلام
اتباعا لرجل يقول انا عارف فاذا طالبتموه بالدليل عرفتم انه لا علم عنده او اتباعا لرجل جاهل وتعرضون عن طاعة ربكم